مكن .

- المكان عند أهل اللغة : الموضع الحاوي للشيء وعند بعض المتكلمين أنه عرض وهو اجتماع جسمين حاو ومحوي وذلك أن يكون سطح الجسم الحاوي محيطا بالمحوي فالمكان عندهم هو المناسبة بين هذين الجسمين . قال : { مكانا سوى } [طه / 58] { وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا } [الفرقان / 13] ويقال : مكنته ومكنت له فتمكن قال : { ولقد مكناكم في الأرض } [الأعراف / 10] { ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه } [الأحقاف / 26] { أو لم نمكن لهم } [القصص / 57] { ونمكن لهم في الأرض } [القصص / 6] { وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم } [النور / 55] وقال : { في قرار مكين } [المؤمنون / 13] . وأمكنت فلانا من فلان ويقال : مكان ومكانة . قال تعالى : { اعملوا على مكانتكم } [هود / 93] وقرئ : { على مكاناتكم } (وبها قرأ شعبة عن عاصم . انظر : الإتحاف ص 260) وقوله : { ذي قوة عند ذي العرش مكين } [التكوير / 20] أي : متمكن ذي قدر ومنزلة . ومكنات الطير ومكناتها : مقاره والمكن : بيض الضب و { بيض مكنون } [الصافات / 49] . قال الخليل (العين 5 / 387) : المكان مفعل من الكون ولكثرته في الكلام أجري مجرى فعال (وهذا النقل عن التهذيب 10 / 294 .

وقال ثعلب : يبطل أن يكون مكان فعالا لأن العرب تقول : كن مكانك وقم مكانك واقعد مقعدك . فقد دل هذا على أنه مصدر من (كان) أو موضع منه . انظر : اللسان (مكن) فقيل : تمكن وتمسكن نحو : تمنزل